

6/13 تفسير ابن كثير سورة البقرة / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

فيكم ذي القبر ثم يميحكم. وقال ابن جرير عن يونس عن ابن رهن عن عبدالرحمن في جيد اسلم خلقكم ادم ثم اخذ عليكم النفاق ثم

اماكم ثم خلقكم في الارحام ثم اماتكم ثم احياكم يوم القيامة - [00:00:00](#)

وذلك فقول الله تعالى قالوا ربنا امسنا وابقيتنا اثنتين وهذا غريب قبله والصحيح ما تقدم عنه وابن عباس واولئك الجماعة من

التابعين وهو كقوله الا اوحىيكم ثم يميحكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:00:20](#)

ماذا حق؟ بين الناس كانوا عدما ادم عدم وذريته عدم هذا الموت لانه شيء لا احتاج له ولا وجود له ثم احياهم الله في امهاتهم حياة

مستمرة فاخذه من البطون - [00:00:50](#)

ثم اماته سبحانه وتعالى في الدنيا ثم احياهم الحياة الكاملة الى يوم القيامة وهما حياتان وموتتان موتتانهم عدم او يغسل في

الاسباب ثم في الارحام ثم علق ثم مرض ثم جاءته الحياة والاموات - [00:01:10](#)

قبل وجودهم اموات عدم وهكذا بعد وجودهم في الارحام نقص جماد ناحية لا حرج فيه ثم العلاقة ثم جاءت الحياة من الكفور

الحقيقية من الكفور ثم ما جاء الموت بعد ذلك - [00:01:30](#)

ثم جاءت الحياة الاخرى التي هي اكبر حياتين يوم القيامة اما جنة واما نار. الله المستعان. نعم قال حياة عريضة فليس لها اه استقرار

في الحياة والاخرة هي حياة عارضة للنعيم - [00:01:50](#)

متصلة بحياة الاخرة نبدأ الحياة الاخرة ثم يميحكم بعد الحياة القبر يعني مبدئية تابعة للحياة للاخرة مما يعيد المتصل واما لكن

الاخيرة هي الحياة مستقرة ثابتة اما هذه حياتنا ايضا نص العذاب او نص النعيم - [00:02:20](#)

الحياة الحجر ميت نعم ليس للهيئة نعم هناك نعم. هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم الى السماء فسواها سبع سماوات وهو

بامر شيء عليهم. لما ذكرت هذا دلالة من خلقهم وما - [00:02:50](#)

شاهدونه في انفسهم ذكر دليلا اخر مما يشاهدونه من خلق السماوات والارض فقال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى

الى السماء. اي قفز الى السماء والازدهار هنا والاستواء ها هنا - [00:03:40](#)

تضمن معنى القتل والاقبال لانه نعم فقال فسواهم وهو بكل شيء عليم. اي علمه محيط بجميع ما خلقت ما قال تعالى الا يعلم اني

خلق وتفضيل هذه الاية في سورة حام السجدة. وهو قوله قل ان يكون تكفرون بالذي خلق الارض فيه - [00:04:00](#)

يومين وتجعلون له امدادا ذلك رب العالمين. وجعل فيها روايتا من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقوالها في اربعة ايام سواء للشاغلين.

ثم استوى ثم استوى الى السماء وهي دخان - [00:04:40](#)

فقال لها وللارض احتياء طوعا او سرها قالتا اتينا قائمين بقضاهن ثلاث سماواته يومين واوحى في كل سماء امرها وزين من السماء

الدنيا بمصاييح رحمتها ذلك تقدير العزيز العليم الحمد لله لا اله الا الله. ففي هذه ففي هذا دلالة على انه تعالى ابتداء بخلق الارض اولا

ثم خلق - [00:05:00](#)

السماوات سبعا وهذا شأنك وهذا شأن البناء اي اي ثم بعد ذلك فقد صرف المبكرون بذلك كما تذكره بعد هذا ان شاء الله. فاما قول

فانتم اشد خلقا ام السماء بناها؟ رفع شمسها فسواها واخرج ليلها واخرج ضحاها - [00:05:30](#)

والارض بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها ومرأها الجبال ارثاها فقد قيل ان ثم ما اننا هي لعرف الخبر على الخبر لا لاخذ الفعل على نفع كما قال الشاعر قل لمن ساد ثم ساد ابوه - [00:06:00](#)

ثم قد ساعد قبل ذلك جده وقيل ان وقيل ان الزحلتان بعد خلق السماوات رواه ابن ابي طلحة عن ابن عباس جهاد الامة في هذه الارض بعد ذلك شيء الارض - [00:06:20](#)

عن السماء هنا في مسألة الدحي لا في مسألة الخوف. نعم. الله اذا خلق العذر اولاً وهي الاساس ثم خلق السماء. نعم وقيل كان بعد خلق السماوات رواه ما به الصلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما عنه - [00:06:50](#)

وقد قيل ان يتم ها هنا انما هي لعقد الخبر عن الخبر لا لعقد الفعل على الفعل كما قال الشاعر قمة ثم ثم قد زاد قبل ذلك جده. وقيل ان الجد كان بعد خلق السماوات - [00:07:30](#)

وام ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما ثم ثم في ذلك بعد ذلك ثم في اية على حقيقته هو الذي خلقنا ما هي اشكال فليعان قوله جل وعلا ثم نعم - [00:07:50](#)

جاءنا ذلك نعم نعم وقد قال الذي فاز ثم فاز ابوه ثم فاد جده. ثم زاد من قبل ذلك من هم ما عندنا دماغنا؟ هذا ايقات امك من قال سبحانه وتعالى ثم خلق الارض - [00:09:10](#)

وقد قال مالك وعن ابي صالح بن عفاف رضي الله عنهما وعن ابن مسعود. من الصحابة هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا الى السماء فسواهن سبع سماوات. قال ان الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء - [00:09:50](#)

ولم يبلغ شيئا غير ما خلق قولاً ما فلما اراد ان يخلق الفرس او ان يغتنم ما اراد ان يخلق الخلق اخرج من الماء فارتفع فوق الماء فسمى عليه فسماه سماء ثم ايدك الماء فجعله ارضاً واحدة - [00:10:20](#)

ثم فتقاها فجعلها فلا اراضين في يومين في الاحد والثانين فخلق الارض على حوت. والحوت هو نقول الذي ذكره الله في القرآن نون والقلم والحوت في الماء والماء على ضرب صفاء والصفاء - [00:10:40](#)

على ظهر ملك والملك على صخرة والسخرة بالريح وهي السفرة التي ذكر الرحمن ليست في السماء ولا في الارض فتحرك الحوت فاضطرب فتزلزلت الارض فارسي فارتى عليها الجبال فخرت فالجبال تسخر على الارض - [00:11:00](#)

فذلك قوله تعالى والقي في الارض رواسيا بكم وخلق الجبال وخلق الجبال فيها واقوى وما ينبغي لها في يومي الثلاثاء والاربعاء وذلك ارجعوا للارض ذلك حين يقول قل ائمة لتكفرون بالذي خلق الارض في يوم وتجعلون له انفاجا. ذلك رب العالمين - [00:11:20](#)

وجعل فيها من فوقها وبارك فيها يقول انبت شجرها وقدر فيها يقول الامر الا استوعى الى السماء وهي دخان وذلك الدخان من تنفس ما حين تنفس فجعلها سماء هكذا الخميس والجمعة وانما سمي يوم الجمعة بانه جمع - [00:12:00](#)

وفي خلق السماوات والارض واوحى في كل سماع امرها قال خلق الله في كل سماء خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البرد وما لا نعلم ثم بين السماء الدنيا بالكواكب فجعلها - [00:12:40](#)

تحفظ تحفظ من الشياطين. فلما فرغ من خلق ما احب استوى على العرش فذلك يقول خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش ويقول كانت رزقناهما وقال ابن جرير حدثني مثنى عن عبد الله ابن صالح قال حدثني ابو ماكر عن سعيد ابن ابي -

[00:13:00](#)

عن عبدالله بن سلام عن عبدالله بن سلام انه قال ان الله بدأ الخلق يوم الاحد فخلق الاراضين في الاحد والثانين وخلق الافواك والرواسي الثلاثاء والاربعاء وخلق السماوات الخميس والجمعة وفرغ فيها يوم الجمعة فخلق فيها ادم على على اجل - [00:13:30](#)

فتلك الساعة التي تكون فيها الساعة. وقال بني اسرائيل فذكره ابن عباس وعبد الله ابن سلام وغير ذلك من بني اسرائيل. لا يعتمد عليها وانه العمدة هذا ما جاء في كتاب الله العظيم سبحانه وتعالى. ونصحت به السنة - [00:14:00](#)

رسول الله عليه الصلاة والسلام. والله جل بين لنا انه خلق السماوات والارض. في ستة ايام وجعل خلق الارض في يومين واقواتها وما تحتاج واليه كلها في اربعة ايام. اما السماء فهي يومين هذا هو الذي نص عليه كتاب الله عز وجل. اما التفاصيل - [00:14:20](#)

والصخرة عليها كلها من مما يتلقى عن بني اسرائيل وفيهم الكفرة والفجرة والكفرة اعتمدوا عليه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا اذا احدكم فلا تصدقوه ولا تكذبوه وانما يصدق من اخبارهم ما دل عليه كتاب - [00:14:40](#)

تعظيم السنن المطهرة وماذا فلا؟ ولهذا ذكره رحمه الله في اول التفسير والتاريخ وذكر غيره ايضا ان اخبار بني اسرائيل اقسام ثلاثة دل الكتاب على صدقه فيصدق من الكتاب او السنة على كذبه يكذب - [00:15:00](#)

لم يأتي في كتاب رسوله ما ينزل على صدقه او كذبه فيقال. ويقال امنا بالله وما انزل اليه من عنده سبحانه وتعالى. حتى يتبين ما يدل على صدقه حتى يتبين من الكتاب والسنة الصحيحة من او على هذه احوال - [00:15:20](#)

اخبار بني اسرائيل في معنى اخبار الحسادين اصحاب الفلسفة وما يقولون على هذا الامر لا تصدق ولا تكذب الا ما دل على صدقه او كذبه. نعم. الله المستعان. في قوله هو الذي خلق - [00:15:40](#)

ما في الارض جميعا. قال خلق الله الارض قبل السماء فلما خلق الارض ثار منها دخان. فذلك حين يكون ثم استوى الى السماء فسوى ان سبع سماوات قال بعضهم فوق بعض وسبع اراضين يعني - [00:16:00](#)

بعضهن تحت باقي وقد ذكر ابن ابي حاتم في تفسير هذه الاية الحديث الذي رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله يا رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه رحمه الله تعالى - [00:16:20](#)

وقد ذكر الله اللحاف هذه الاية. الحديث الذي رواه مسلم والمسائي في تفسير ايضا قال اخبرني اسماعيل ابن امية عن ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فقال خلق الله الصرب يوم السبت وخلق - [00:16:50](#)

الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجرة في هذا الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الارض يوم الاربعاء وبث فيها الثواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر يوم الجمعة من اخر ساعة - [00:17:20](#)

ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل. وهذا الحديث من غرائب صحيح مسلم. وقد تكلم عليه علي ابن المجيد البخاري وغيره من الحفاظ وجعلوه من كلام كعب. وان ابا هريرة انما سمعه من كلام الاحبار - [00:17:40](#)

وان نشهد على ضر فجعلوه مرفوعا وقد حرر ذلك البيهقي. هذا هو السؤال هذا هو السؤال عن ابي هريرة لان قد تقرر الادلة العظيمة من القرآن من السماوات والارض وما فيهما خلق الجميع في ستة ايام كما - [00:18:00](#)

في ايات كثيرات وفي في ستة ايام. وهذه الرواية في سبعة ايام. انها واحدة بني اسرائيل تحريك ومن تحريفه واغلاقه والصواب انه ليس بمرفوع ولكنه مرفوض الخطأ فيه بعض الوهم بعض - [00:18:30](#)

نعم ايوا اقول وان كان طيب وقال تعالى واذ قال ربك واذ قال ربك للملائكة جاهلون في الارض خليفة قالوا اكذب فيها من يفسد فيها الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. مم. قال - [00:19:00](#)

اني اعلم ما تعلمون. يخبر تعالى بامتثانه على بني ادم. بتنويه بذكر وفي المأ الأعلى قبله فقال تعالى واذ قال ربك للملائكة ايها الصبيان ثم اذ قال ربك للملائكة واقف على قومك - [00:20:20](#)

ذلك وحسب عن بعض اهل العربية انه زعم ان اذهابنا زائدة وان تقدير الكلام وقال ربك ورد قوله اني داعم في الارض خليفة اي قوم يخلف بعضهم بعضهم قرنا بعد قرن - [00:20:40](#)

عبادته كما قال تعالى وهو الذي جاء لكم خلائف الارض وقال ويجعل الكنسلساء الارض قال ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون وقال تعالى وليس المراد اما بالخبيثة ادم عليه السلام فقط اذ ليس اذ لو كان كذلك لحسن قول الملائكة اتجعل فيها من يشهد - [00:21:00](#)

ايه عنده عندنا هنا سلمك الله يقول انا وحسبني جبريل عن بعض اهل العربية وهنا الزيت عندنا وهو ابو عبيدة كذلك عند السلامة عندنا ولا هم وقال فخلف من بابه خلف وقرأ في الشام - [00:21:30](#)

نعم القرطبي وكذا ردوا جميع المفسرين حتى قال الزكاة هم هم فانهم ارى فانهم انما ارادوا ان من هذا الجن من يفعل ذلك وكأنه عليه ذلك بعلم خاص او الطبيعة البشرية. فانه اخبرهم انه يخلق هذا الصنف من فرصان من حمى مسنون. او - [00:22:10](#)

وان يقاتلوهم على من سبق فما سنذكر اقوال المفكرين في ذلك. وقول الملائكة هذا ليس على وجه الاعتراض على ولا على وجه الحسد لبني ادم فما قد يتوطنه بعض المفسرين وانما هو سؤال الاعلام واستكشاف عن - [00:23:00](#)

من فتنة في ذلك يقولون يا ربنا ما الحكمة في خلق هؤلاء؟ مع انهم ما ان منهم من من في الارض ويسفك الدماء فان كان المراد عبادتك فنحن نسبح بحمدك ونقدس لك المصلين كما سيأتي - [00:23:20](#)

اي ولا يقدر منا شيء من ذلك. وهما وقع فان كان المراد عبادتك المسيح بحمدك ونقدس لك المصلين كما سيأتي. اي ولا يقدر منا شيء من ذلك شيء من ذلك. نعم. كما عندهم؟ نعم. شيء من ذلك؟ نعم - [00:23:40](#)

نعم. قال الله تعالى مجيبا له عن هذا السؤال اني اعلم ما لا تعلمون اي اني اعلم من المصلحة الراجحة في خلق هذا الصنف على المفسدة التي ذكرتموها الا تعلمون - [00:24:10](#)

فاني ساجعل فيهم الانبياء وارسل فيهم الرسل ويوجد فيهم الصديقون والشهداء والاولياء والعلماء الامنون والخاصعون يحبون له تبارك وتعالى المتبعون صلوات الله وسلامه عليهم المبكرين ببذل مما ذكرناه قال ابن البريق حدثني القاسم ابن الحسن قال حدثنا الحسين قال حدثنا - [00:24:30](#)

للحجاج عن جرير ابن حازم ومبارك عن الحسن واديزة عن الحسن وقتادة قالوا قال الله ان قال لهم اني فاعل وهذا معناه انه اخبر من ذلك حوالي بسم الله ما شاء الله. اللهم صل - [00:25:10](#)

ما بين صلاة الصبح وفي صلاة العصر فينفض هؤلاء ويشهد اولئك بالاعمال كما قال عليه الصلاة والسلام يرفع يديه عمل عمل ليس قوله اتيناه وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون من تفسير قوله لهم - [00:25:50](#)

اني اعلم ما لا تعلمون. وفي المعنى قوله جوابا لهم اني اعلم ما لا تعلمون. اني لا اني لي حكمة من ولي امري النبي حكمة منفصلة بخمس هؤلاء والحالة ما ذكرتم؟ لا تعلمونها وقيل انه جواب ونحن - [00:26:10](#)

نسبح بحمدك ونقدس لك. فقال اني اعلم ما لا تعلمون. اي من وجود ابليس بينكم وليس هو كما وصفتم انفسكم به تضمن قولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن منسوح بحمدك ونقدس لك طلبا منهم ان يسكنوا الارض - [00:26:30](#)

بدل ابن ادم. فقال الله تعالى لهم اني اعلم ما لا تعلمون. من بقاءكم في السماء اصلح لكم لكم واليق بكم ذكرها الرازي مع غيرها من الاجوبة والله اعلم. هذي الطبعة الحلبية. هم - [00:26:50](#)

بسم الله ايه المفسرين حدثني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وعلى اله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى اعتمدوا على نسخة قديمة جدا. نعم. يعتمدوا على نسخة قديمة يعني بعد وفاة المؤلف من خمسين عام - [00:27:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال عن الحسن وابي بكر عن الحسن وقتادة قالوا قال الله للملائكة نعم - [00:28:10](#)

قالوا قال الله للملائكة كانوا يفلحون به من هذا ومعناه ان الله اكبر من وقالت وهذه العبارة ففيها تساؤل الخليفة ليس باستشارة وانما هو كبر ويعلم ذلك ويحيطون به. نعم. نعم - [00:29:05](#)

والله عليكم انظروا حدثنا به قال ارسلناه وسلم قال حدثنا يوم وقال السائل عن عبد الرحمن بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ها قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:55](#)

في الارض من مكة واول من قال للملائكة العبد ان صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال لقيت الارض بمكة واول قامت البيت. الملائكة فقال الله وهذا مؤتمر وفيه مفرد وهو ان المراد بالارض نفسه - [00:30:45](#)

في ماله وعن ابي طالب عن كعب رضي الله عنهما وعن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ما سمي رضوان الله عليهم ان الله تعالى قال للملائكة اني سائل في الارض خليفة قالوا ربنا وما - [00:31:15](#)

قال ان ذلك الخليفة هو ادم ومن قام مقامه في طاعة الله والحكم بالعلم قال انما قال من قوله من قوله خلق الله خلفا في هذا الامر اذا قالوا لطالي بعده كما - [00:31:45](#)

قال تعالى ولذلك قيل السلطان الاعظم حديثا بانه خلف النبي كان قبله. فقام بالامر فتابتنا المخالفات. قال وكان محمد بن اسحاق يقول في قوله تعالى في الارض خليفة. يقول قال ابن جرير - [00:32:55](#)

الملائكة قال في التاريخ قال حدثنا عثمان ابن سعيد قال حدثنا باسم ابن عمارة عن ابي ذر الامير رضي الله عنهما قال ان اولهم سكن الارض الجن فاكدوا فيها وثبتوا فيها - [00:33:35](#)

وقتل بعضهم بعضا. قال فبعث الله اليهم يجزيه. فقتله جبريل ومن امامه حتى الحقه ثم خلق آدم فقال اني جاعل في الأرض وقال سفيان اني جار في الارض شديدة. قالوا - [00:34:05](#)

قال يدعون به ادم. وقال عبدالرحمن قال الله للملائكة اني وكان فيها حديثا وليس لله عز وجل خلق الا الملائكة والارض والارض والارض وليس فيها خلف مم وليس فيها من يفسد فيها. وقد تقدم ما رواه - [00:34:35](#)

متلقنا بني اسرائيل وليس في احاديث مرفوعة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم المحكمة فيها انه بعضهم بعضا من الخليفة ان يخلف بعضهم بعضا. يبقى في هذه الارض ثم يذهب وهكذا الى قيام الساعة. وليس - [00:35:15](#)

مع انه معنى انه خليفة لله فان الله سبحانه شاهده ويعلم كل شيء انما يتخذ الخليفة من يحتاج الى ذلك سوء تشغله عن البلد او عن الدولة او من الاسباب الاخرى اما ربنا عز وجل - [00:35:45](#)

باحوال عبادته سبحانه وتعالى. ولهذا قال افضل العلم المراد بذلك انهم يخلو بعضهم بعضا. لكن بعده خلفهم بعد بعض في هذه الارض حتى ينتهي هذا العالم. الله المستعان. وقد تقدم - [00:36:05](#)

رضي الله عنهما وعن ابن مسعود وغيرهما من استطاع ذلك الله اعلم الملائكة بما تفعل ذرية ادم فقالت ذلك وتقدم رضي الله عنهما ان الجن تدور في الارض قد قبل بني ادم - [00:36:25](#)

وقالت الملائكة ذلك فقاتلوا الى وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا علي بن محمد قال قد تتلاعبوا معاوية عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال تعالى قبل ان يخلق ان يطلق - [00:36:45](#)

فبعث الله جندا من الملائكة حتى القوه حتى حتى القوا بجزائر الكتب. فقال الله في ملائكته جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجادل فيها من يفسد وقال بني اسرائيل كثيرا وقيل انهم طائفة من الملائكة ثم لما السجود - [00:37:15](#)

وقد قال بعض ان زلت طائفة مستقلة والجيل المستقل ليسوا من الملائكة وانهم ينسبون الى فقال له ابوه كما ان ادم ابو البشر ولكنه صار مع الملائكة للتعجب فلم يؤمنوا بالسجود - [00:38:05](#)

انجح وتكبر. وانه منهم لكنه لم وتكبر نعم قوله كان من الجن الملائكة اليهم منهم الشياطين عن ربيع عن العالوية في قوله تعالى قال الله قال خلق الله الملائكة يوم الاربعاء وخلق الجن والخميس وخلق ادم - [00:38:25](#)

الجمعة فكفر قوم من الدين الملائكة تهبط اليه في الارض. فتقاتلهم ببرهم وكان افسدت الجن ويسفك الدماء قال حدثنا مجاهرة قال قال الله للملائكة اني جار في الارض خليفة. قال له اني كان متربي - [00:39:25](#)

مم وسفك الدماء قال اني اعلم ما لا يعلمون. قال الحسن ان الجن سيوف الارض يفسدون ولكن جعل الله في قلوبهم ان ذلك سيكون فقالوا بالقول الذي علمهم وقال قوله - [00:40:05](#)

فذلك حدثنا به قال قال ابا ابن مبارك عن معروف لهجة الرسول التي عن من هذا جعفر محمد ابن علي يقول السجل السجل السجل هارون وماؤه وكان له في كل يوم فلا اعلمها في في ام الكتاب فنظر نظرة ليس كله - [00:40:45](#)

وما كان فيها من الامور فاسر ذلك الى وماروت وكانوا من فلما قال الله تعالى وعلى ذلك كفاية عن الملائكة وهذا اثر غريب وبتقدير صحتي لا تعمل الى كعب صلى الله عليه - [00:41:25](#)

الذي قالوا ذلك انما كان اثنين فقط وهو خلاف السياق مم ان الذين ما استطاعوا ان الذين قالوا ذلك انما كانوا اثنين فقط وهو فلان. نعم. وهذا ما رواه ما في حياته ايضا اتيت قال حدثنا ابي قال حدثنا هشام - [00:42:05](#)

ابن ابن عذري قال حدثنا عبد الله ابن يحيى ابن ابيه كثير طلب ان يدعو به يقول ان الملائكة الذين اتجعل فيها منشد فيها ونحن

نسبح بحمدك ونقدس يدك - 00:42:35

وهذا ايضا حينما تكلموا بما اعلمه الله انه شاء انما تكلموا بما من الجنة نعم انما تكلموا بما اعلنهم الله انه كان من خلف عدد. فقالوا

اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:42:55

قال ابن جرير وقال دعوه انما قالت الملائكة ما قال اتجعل فيها من يفسد فيها؟ لان الله اننا بالسؤال عند ذلك بعد ما اخبرهم. بعد ما

اخبرهم الملائكة كانوا من بني ادم. مسألة الملائكة - 00:43:45

فقاتت على التعدد منها وكيف يأمرنوك يا رب وانت خالقهم؟ فاجاب لهم ربهم اني اعلم ما فلا تعلمون يعني ان ذلك سالي منهم. وان

لم تعلموه انتم ومنبر ما ترونه اذا - 00:44:05

قال وقال بعضهم ذلك من الملائكة. يقول ذلك وقال بعضهم ذلك من الملائكة يقولوا اليه كما يقوله اخرون منهم. وقال بعضهم ذلك

الملائكة يقوله طالبة من اهل السنة ابي بكر - 00:44:25

مم من قال وقال بعضهم ظالم من الملائكة على وجه عما لم يعلموا من ذلك وكانهم قالوا يا رب خيرنا او خبرنا منهم لا على وجه

الانكار صحيح يقول كما يقول كما يقول الاخر منهم. الاستقلال للخليفة - 00:45:05

نعم او كما فعل وبتركة سورة هذا يأتي نعم جماعة صالحين. كذلك كما قال ابو عمر او باجتماع اهل الحل والعقل على مبايعة او

بمبايات منهم له فيجب التزاما عند الجمهور. وتقي وخشى على ذلك امام الحرمين اجماع. والله اعلم - 00:45:45

وقدبت الناس على طاعته فتجب الا يؤدي ذلك الى الشقاء والاختلاف. وقد نص عليه الشافعي وهل الاشهاد على عقد الامامة في

خلاف فمنهم من قال لا يشترط وقيل بلى ويكفي ان شاء وقال الجباري يجب - 00:46:45

وما ترك عمر رضي الله عنه فوق الامر على ما اخذ عبدالرحمن بن عوف ومعفوذ وعثمان فوق الامر على ما عاقب وهو عبدالرحمن

بن عوف ومعفوذ وهو عثمان واستنبط وجود الاربعة شهود من الاربعة الباقيين وهذا وفي هذا نظر والله اعلم. ويجب ان - 00:47:05

مجتهدا بصيرا سليم الاعذار خبيرا بالحروب والاراء ورسميا على الصغير ولا يشترط الهاشمي ولا المعتوم من الخطأ لا تبلغ الاولاد

والروافض ولو الامام هل يعقل اولى فيه خلفه الصحيح انه لا ينعزل لقوله عليه الصلاة والسلام الا ان تروا كفرا - 00:47:35

العدة من الله فيه برهان. وهل له ان يعبد نفسه فيه خلاف وقد عزل الحسن بن علي رضي الله عنه وسلم الامر الى معاوية لكن هذا

لعذر. ولقد مدح ولقد مدح على ذلك. فاما نص امامين في الارض - 00:48:15

فلا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم من جاءكم امركم جميعا يريد ان يفرق بينكم فاقتلوه من كان وهذا قول الجمهور وقد حث

الاجماع على ذلك منهم الامام ان منه الامام حرمين وقال - 00:48:35

يجوز وقال كما كان على علي ومعاوية اماما واجبا الطاعة قالوا واذا الامامة ان النبوة امام الحرمين عن كتاب ابي اسحاق انه تزوج

نصبا اذا اتبع قلت وهذا في العراق للعراق والباطنيين لمصر والامويين بالمغرب. مم - 00:48:55

ولنكرها ذات في موضع اخر من كتاب الاحكام ان شاء الله تعالى قوله واننا اي نعم العلماء فيها والصواب مثل ما تقدم ان الله جل

وعلا اخبر الملائكة خليفة الارض - 00:49:45

يعمرها في طاعة الله جل وعلا ويخرج بعضهم بعضا وانه سيقع منهم بعض المعاصي والشور فالواصل عن ذلك على شئ من ذلك

فلهذا استنكروا وسألوا فقال اني اعلم ما لا تعلمون. قلت الانبياء والصالحين - 00:50:25

وعرض سبحانه وتعالى وغيره ورفع ذكره جل وعلا فكان في ذلك المصالح العظيمة. واما فيما يتعلق بالملائكة فالله كما قال جماعة

المسلمين والله اعلمهم واطاعهم على هذا الشئ. ولهذا قالوا هذا السؤال مستغربين وسائرين سبحانه انه يعلم ولا يعلمون -

00:50:45

وهذا ما يتعلق امام واحد اذا تيسر. الصديق وعمر وعثمان تيسر تنازع الناس واختلاف الناس كل واحد في اقليم يبايع

ويطاع فيما في طاعة الله. حقل للدماء ومنع - 00:51:05

الا اذا تيسر اجتماعه على امام واحد والواوجه هو الاصل وهو الواجب كما كان في عمر قال له ثم الناس بعد ذلك الارض واتساع العالم

وعند ذلك اجاز يستولى هذا على وهذا على ان يبائع هذا وان يبائع هذا وكل منهم يقوم بما يجب عليه في محله وفي - [00:51:25](#)

وتجب طاعته بالمعروف حتى لا تختلف الناس وحتى لا تسفك الدماء ان الله المستعان سم او الخليفة كان ملكا اسلاميا والخليفة عليه نعم هذا اليهود واتباع اليهود ما لا قيمة مثل ما قال النبي لا تصدقوهم ولا تكذبوهم نعم. نعم. عبدالرحمن - [00:51:55](#)

ويقال ابن عبد الله ابن طالب نعم وهو الصحيح ويقال ابن عبد الله ابن عبد الرحمن الجمحي الوحيد. مم. عشرة. مم. مسلم ابو داود الذهبي نعم الا يأتي هذا كثرة التعدي ومن كلمة ضعف المسلمين واذا كان تيسر - [00:52:35](#)

تفضل هذا عند العجز اذا كان ما يتيسر منهم الا هدى وحروب وسفك دماء فان هذا في قطر مثل ما في المغرب كبيرة ثم توليها دول في المغرب حتى ترى ما جرى في اسبانيا في القرن التاسع وبعده - [00:53:15](#)

مثل ما كان في مصر والعباس في بغداد ثم بعد ذلك البنوك هكذا يتعدون لعدم تيسر الجمع والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. والالف نعم. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ. نعم. الخليفة - [00:53:35](#)

يعني الخليفة الخليفة يخلف بعضهم بعضهم نعم اما في بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه وعلم آدمتنا كلها ثم عرضهم على الملائكة. فقال - [00:53:55](#)

قال حازم رحمه الله تعالى في تفسيره في تفسير قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضه على الملائكة فقال انبهوني باسمائها فان كنتم صادقين. قالوا سبحانك وان لنا الا ما علمتنا - [00:54:55](#)

لا ينسى. قالوا سبحانك لا اله الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال قال الم اقل لكم هذا مقام ذكر الله تعالى فيه بسبب ادم على الملائكة بما اختصروا به من علم اقناع كل شيء دونهم. وهذا كان وهذا كان - [00:55:25](#)

وانما قدم هذا الفصل على اداء على ذلك المناسبة ما بين هذا المقام والا بس. وانما قدمت. هذا الفضل على ذلك بمناسبة ما بين ما بين هذا المقام وعدم من حكمة خلق الخلق الخليفة عن ذلك. فاخبره تعالى بانهم يعلموا ما لا يعلمون - [00:56:05](#)

والو اما الراجل التعليم واراد ان يبين لهم ليبيين لهم شرف ادم بما فضل به عليهم في العيد. وقال تعالى وعلم ادم كما انها وقال من حدثه عنها رضي الله عنهما وعلم ادم الاسماء كلها قال - [00:56:35](#)

فقيل هذا هذا الحمار هذا الفرج وقال الضحاک وعلم ادم الاسماء كلها قال ان هذه الاسماء التي يتعارف بها الناس انسان وداد وسهو وزخر وجبل وجمل وذلك من الامم وغيرها. ورغم هذه حاكم بن جرير من حديث عاصي بن كليب عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:57:35](#)

وروى ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن وان ادم الاسماء كلها قال ان الصفحة الصفة حتى الفتوى والبشرية. وقال مجاهد وعلم ادم الاسماء كل دابة وكل طريق وكل شيء وكذلك روي عن - [00:58:15](#)

انه علمه اسماء كل شيء. وقال الربيع في رواية مان معنى ذلك المعنى ان الاية على اطالة وان ابن ادم الاسماء كلها وهي الاية على اصلاحها اسماء ذريته الى اخر الدهر وعلم - [00:58:55](#)

الناس وعلمه اسماء المعاني واسماء الاحداث وغير ذلك. لان هذا على واطلاقها على ما هو اثناء كل شيء يمكن ان يحتاج اليه الناس ويحتاج اليها ويؤذن رواه مسلم. وقال الربيع في رواية عنه - [00:59:15](#)

اسمع الملائكة وقال عبد الرحمن بن زيد علمه ذريته كلها انه علمه اسماء الملائكة واسماء الذرية لانه قال ثم عرضهم وهذا عبارة وهذا الذي وهذا الذي رجح به ليس بلاد لانه لا ينافي ان يدخل - [00:59:35](#)

غيرهم فتح الله عليهم هذه الاشياء نعم ردها اسرائيل اسرائيليات وما في معناها ولا يعول على شيء منها في جزمه وانما العودة على قوله سبحانه وعلم ادم فقط مما اتفسيروها وبيان الحقيقة وهي اسماء بني ادم او اسماء الملائكة او اسماء هؤلاء او اسماء الحوادث كلها والمعاني كلها هذا - [01:00:05](#)

كل ينتفع سواء كان من اتباع الملائكة او من اسماعيل. وهذا الذي وهذا الذي رجح به ليس منازل. ليس بلاده فانه لا لا ينفي ان يسلم عن غيرهم. لا يرد. غيرهم - [01:00:55](#)

كما قال تعالى ثم يمشي على بطنه ومن من يمشي على رجليه. ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء. ان الله على كل شيء قدير. والصحيح انه علمه معنى. اليه. ولا يخص بني ادم - [01:01:25](#)

على رجليه قال ابن عباس والافعال المكبر والمكرر ولهذا قال البخاري فيها هذه الاية من كتاب التفسير من صحيحه. حدثنا مسلم ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا مم. ثم عرضها اي السماوات - [01:01:55](#)

في الاسماء نعم لابراهيم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول ثم صلى الله عليه وسلم قال وقال للخليفة قال وقال لي خليفة النبي كلكم عنده مثل عمر نعم نعم - [01:02:45](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلم تسمع كل شيء فاشق كل شيء وعلمك اسماء كل شيء. هم. اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا متاعنا - [01:03:35](#)

ثم ان هذا فيقول لست هناك. ويذكر بينه وبين المسلمين نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى الارض فيأتونه ويقولون فيكون لنفسه نائم ويذكر سؤال ربه ما ليس فيقول عرضا يكلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لكم معكم ويذكر - [01:04:15](#)

قتل المسيرين حرب غيره قتل النفس بغيرها. عيسى عبد الله ورسوله وارزقه فيكون وفي محمد عبد الله عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر اي مروحة وفي محمد عبده غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فيأتوني فانطلق حتى استأذن على - [01:04:55](#)

ربي فيؤذن لي. فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا. ويدع مما شاء الله ثم ثم يقال اللهم صلي عليه فارفع رأسي فاحمده فادخله الجنة ما اعود اليه واذا رأيت ربي مثله ثم - [01:05:45](#)

الجنة ووجب عليهم هكذا كان البخاري هذا الحديث هذا وقد رواه مسلم حديث هشام ثم نعود الثالث يلا حتى تعبد لا يذهب الليل والنهارها محمدا عبد غفر الله اليهم ما تقدم من ذنبه - [01:06:15](#)

فاذا رأيت ربي وضع ساجدات يعلمني مثل اعود بالله من الشيطان المستقيم. هم القرآن وقد روى عن مسلم والمساء من حديث هشام. عن قتادة عن قتادة الله عليه الصلاة والسلام - [01:07:35](#)

يأتون هذا البلاء دون ان تعبد الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فدل هذا على انه وعلمه اسماء جميع المخلوقات. ولهذا قال ثم عرضهم على الملائكة يعني المسلمات - [01:08:55](#)

قال وقال وعن ابن مسعود وعن اخيه والصحابة وعلمها هذه الاسماء كلها ثم عرض الفاتح ثم على الملائكة وقال ابن زويد عن مجاهد ثم عرض اصحاب الاسماء على الملائكة وقال الا انبئوني باسماء هؤلاء فدل ذلك على ان المعروف هي الحقائق المسماة - [01:09:15](#)

غدا منجم الاسماء ثم عرضت تلك المسميات الجمل رحفة رحفة سيف سكين سكين هكذا قدمت في المسميات وربك على كل شيء قدير. يعني الذي خلقها وقدرها وجدت صورها بينهم. ثم سأل - [01:10:05](#)

ومن تلك الاسماء عن اسماء هذه الاشياء ما اسم هذا وما اسم هذا وما اسم هذا وما هو تحديدا ثلاث مرات او اربع مرات. مم. اربع مرات اربع. هذا في حق العصاة للكبائر - [01:10:25](#)

اما الشفاعة في الموقف مرة واحدة يشفع بين الناس فيلقى بينهم. يقول الله جل وعلا وليسمع يعني العامة لكن جاءت في احدى الروايات الاخرى انه شفاعته وقضى بين الناس سبحانه وتعالى - [01:10:45](#)

ولما غضب الناس ودخل اهل النار الجنة شفع اربعة شفاعات بعد ذلك. في اوصاة اذا دخلوا النار كما اولا فخرج عند حد له حل فلان وفلان على حسب ما رحم الله جل وعلا من حد - [01:11:05](#)

علامات او بكمية مأدوبة او مئة الف محدد. الله لان مدته انتهت مدت على امه كتب الله عليه من ذنب من عذاب زنا او عقوب او قطيعة رحم او ربا او غير ذلك - [01:11:25](#)

سوف يحد له من العصاة حد يخرج به وهكذا نعم حتى لا يبقى الا من حبسه القرآن وان حتى لا يبقى الا من الكفرة وهذا يعني عليه الصلاة والسلام حسب ما حج له. لكن جاء في رواية اخرى ايضا الناس. ما اخرجتهم الشفاعة - [01:11:45](#)

من العصاة. فيقول الله جل وعلا شفاعة الرسل وشفاعة الانبياء وشفاعة الملائكة وشفاعة المؤمنين. ولم يبقى الا رحمة وارحم

الراحمين فيخرج الله اقواما من النار بغير شفاعة احد. رحمته سبحانه وتعالى. ممن مات لا يشرك بالله شيئا. ممن يقول لا اله -

01:12:05

الى الله لكن دخلوها بذنوبهم. نعم؟ مطلقا ام خاص بالامة عليك السلام والله اعلم وقال حدثنا الحسين قال حج بني حجاج عن جرير ابن حازم وكل فضالة عن الحسن وابي بكر عن الحسن وقتادة قال علمه علمه اسم كل شيء وجعل الحمير - 01:12:25

وعرضت عليه امة الامة وبهذا الاسناد عن حسن وقتادة في قوله ان كنتم صادقين الا كنتم اعلم منه وقال الضحاك عن ابن عباس ان كنتم صادقين ان كنتم تعلمون لن اجعل في الارض خليفة - 01:13:05

وقال عن ابي مالك وعن ابيه صالح ابن عباس وعم الرسول عن ابن مسعود ان كنتم صادقين ان بني ادم يفسدون في الارض ويسكونون في السماء وقال ابن عباس ومن قال بقوله ومعنى ذلك فقال ان باولي - 01:13:45

سما من عرضته عليكم ايها الملائكة القائلون اتجعل في الارض من يشهد ويوسفك الدماء من غير جاء منا فنحن نسبح بحمدك ونقدس لك ان كنتم صادقين في حيلكم اني انجح انجح - 01:14:15

ان جعلتم حبيبتي في الارض من غيركم عصاني ذريته. واشهدوا واشهدوا وصدقوا الدماء. وان جعلتموه اعطاكموني واتبعتم امري بالتعذيب والتعليل والتكبير فاذا كنتم لا تعلمين اسماء هؤلاء الذين عرضت عليكم وانتم تساعدونه فانتم بما هو غير موجود من الامور الكائنة التي لم توجد اخرى ان تكونوا - 01:14:35

ويعادي ويبيكي غير عالمي. قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما هذا تقديس وتنزيه من الملائكة لله تعالى ان يحيط احد بشيء من علمه الا بما شاف وان يعلموا شيئا الا ما علمهم الله تعالى. ولهذا قالوا سبحانه لا ان لنا الا - 01:15:05

كما علمتنا حية انت العليم الحكيم وهو العليم بكل شيء الحكيم في خلقك وامرك وفي شأنه فمن تشاء ومن يشأ من تشاء لتلك الحكمة في ذلك والعدل السام. قال ابن ابي حاتم - 01:15:35

التفاهمات وفي تعليم الجمال ومنع كما تشاء. صح. يلا وقال قال قال ابن ابي حاتم حدثنا بوسعيد قال حدثنا لان من عند من؟ نعم. للاسف. نعم حدثنا ابو سعيد قال حدثنا حرف المؤمن عن حجاج عن ابن عباس - 01:15:55

سبحان الله قال تنجيه الله من السوء عن السوء. ثم قال عمر لعلي واصحابه عنده لا اله الا ان الله قد اردناها بما سبحان الله. قال له يا علي كلمة احبها الله لنفسه. ورضيها واحب ان تقال - 01:16:55

قال قال سبحان الله قالت لي عبد الله يعظم الله به ويحاشى ويحاشى به من السوء وقوله تعالى قال يا هذا تسبيح هو التقديس والتسبيح لله مما لا يليق به سبحانه وتعالى - 01:17:15

سائلوا والحمد لله من احب هذا انصح ما يناديه. نعم قال سأل رب المدينة ظهرنا به الشيطان. وغيرهم؟ الفضيل بن النذر بن علي. بن عدي ولا بن عربي؟ بن عزيز - 01:17:45

نعمل كده. الحمد لله. سلام عليك. الحمد لله. قال قال حدثنا ابن نفيل. مم. قال حدثنا النضر وقد حدثنا اذا لكن لعله نعم وقوله تعالى قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائه قال الم اقل لكم اني امن عرض السماوات والارض - 01:18:15

اعلم ما في الدين وما كنتم تكتمون. قال زيد ابن احمد قال انت جبريل. انت ميكائيل انت اسرافيل. حتى يا عذبتنا كلها انها بلغ الغراب. وقال مجاهد في قول الله يا ادم انبئوا باسماعيل. قال - 01:19:15

الحنان والغراب يحمي كل شيء روي عن سعيد بن الزبير والحسن وقتادة ذلك. فلما ظهر فضل ادم قدم عليه السلام على الملائكة عليه السلام في فرضه ما امنه الله تعالى من اسماء الاشياء قال الله تعالى - 01:19:35

على ان الملائكة الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض وهؤلاء المؤمنين حتى اقدم اليكم اني اعلم الغيب اني اعلم الغيب الظاهر والخبث. كما قال تعالى وان تجهر بالقول - 01:19:55

انه يعلم السر واحفاد وكما قال تعالى اخبارا عن الهدهد انه قال لسليمان الا يسجدوا لله الذي السماوات والارض ويعلم ما تخطون وما تعلنون. الله لا اله الا هو رب العرش العظيم - 01:20:15

واعلم ما تبدون وما كنت منكم تفتون. فروى الضحى عن ابن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللغة العربية السبب
والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام ابو - [01:20:35](#)
البخاري رحمه الله تعالى العافية النظر نعم. نعم. ويقال ابو عمر لا بأس به من ذلك ما في سنة ثمان وستين. ابو داوود مم ها؟ كم هذا
قبل مرة ابن عبد الرحمن - [01:21:14](#)
مم وفيه عبد الرحمن وابن عربي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال الامام
ابن كثير رحمه الله تعالى وقيل في قوله تعالى واعلم ما تريدون وما كنتم تدعون اي ما ذكرناه فهو الضحاك عن ابن عباس علينا -
[01:22:13](#)
وما كنتم تسكنون. قال يقول لا معليش وش هي منها وهذه كرامة عظيمة من الله تعالى لادم يثنى به على زهنيته. كل ما كان الاية آ
امتن الله به على هذا - [01:22:48](#)
الله طبعاً ما عنده الاية سجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ما معية هذه ما بعد جزاه الله خير. نعم. هم. انظروا ان شاء الله. انا الضحى
فيه فراغ رضي الله عنهما واعلم ما تريدون وما كنتم تكتمون. صار يقول - [01:23:23](#)
عالم الاغاني من الكبر والاعتزاز. امين. وبارك في الدين عن ابي ما لك وعن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن مرة عن ابن
مسعود رضي الله عنه وعن ناس من الصحابة قال قولهم - [01:24:09](#)
متجانبيها ليفسد فيها هذا الذي ابدوا وما تيتم فالسنون يعني ما ما كيدير وكذلك قال سعيد ابن جبير ومجاهد وقال ابنانك
الاية اللهم صلي وسلم على رسول الله العناية العامة - [01:24:29](#)
تعم كل شيء مما افزاه الملائكة وما كتموه سبحانه وتعالى يعلم السر واخفى فيروا ما في نفوسهم مما لم يبدا ويعلم ما ابدو من باب
اولى وهكذا ابليس فانكم كان من الملائكة فهو داخل في هذه الاية فهو يعلم ما في نفسه وما اسره بنفسه من الكبر والتعامل -
[01:24:56](#)
على ادم و عزمي على الامتناع عن السجود وهكذا ان كان لغيرهم الذين هم جنس اخر وثقل اخر هذا وهذا يتعامل يعلم سبحانه ما
يهديه العباد ثم خير العباد اين هم الملائكة؟ وكلهم عبيد لكنهم قسما اطاعوا الله وعظموه وانقادوا لشرعه - [01:25:20](#)
فهم عباده الصالحون هم اوليائه. ينقسمون عصوا امره وعبدا معه سواه. هم عباده من جهة الروبية. وان كانوا اعداء من جهة عدم
ادائهم حقه سبحانه وتعالى. نعم وقال ابو العالية والربيع ابن ما لك والحسن - [01:25:47](#)